

لا يكلف الله نفساً إلا وسعها | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (29)

عبدالقادر شيبه الحمد

ما كلفنا الا بعد ما اعطانا ادوات التكليف. انا قلت لو كان الانسان مقطوع اليدين ما يكلفه بغسل اليدين في الوضوء. لو كان مقطوع الرجل ما يكلفه بالمشي للصلاة. لو كان اعمى ما يكلفه بالنظر في امور. لو كان لا يسمع ما يكلفه بادوات السام. وضربت مثل في اصول الفقه - [00:00:00](#)

اني لو كان عاد عند سيده عند سيده والعبد اكمه اعمى اكمه ما له عيون اصم ما ما يسمع ابكم ما يتكلم. مقعد ما يقوم. وجا ضيوف عند السيد. وقال للعبد العبد العبارة - [00:00:20](#)

قطعة لحمه كومة مجدوعة في الارض وقال له قم يا عبده اقف الباب. او هات القهوة للضيوف مثلاً يعني. والعبد له سمع ولا مبصر. فانهال عليه ضرباً ايدخل السيد في درجة تقول له نعم. كل اللي جالسين يلوموني يقولوا هذا لا يسمع ولا يبصر - [00:00:40](#)

هذا ما عنده الة عشان يقوم ولا يشبع عشان ياخذ كلامك ولا يبصر عشان يشوف الباب وينه عشان يقفله. فليس تضربه تؤذيه هذا ظلم. هذا صح يبرأ الله منه لو كان لك العبد السيد يعلم ان عبده خبيث. له عيون - [00:01:02](#)

لكن ما يستعملها الا في الشر. ولو اذان ما يستعملها الا في الشر. وله يد لا يبطش بها الا في الشر. كل رجل السيد هو اللي عليم بها سيده هو اللي يعلم. فعلشان يضربه ويأذبه ولا يقول احد انك ظلمته ظلمته - [00:01:21](#)

الاعداء دخل عنده ضيوف. طبعاً ليه المثل الاعلى؟ لعنده ضيوف فقال للعبد وهو يسمع ويفطر. قم اغلق الباب او هات الطعام للضيوف فمهال عليه ضرب. هل احد من الضيوف يقول له انت ليش تضربوه؟ ما هم سامعين انه عاصي؟ ما هم - [00:01:41](#)

المعاصي لله المثل الاعلى. لما يولد الولد مثل قطعة اللحم ما في واحد ابدأ يقول انه مكلف بالصلاة ولا صوم ويقيس له عشر سنين الى سبع سنين بقى يميز يعرف ابوه وامه والضر والنافع وهذا كذا وهذا كذا. اذا بلغ سبع سنين ما يكلفه - [00:02:01](#)

ولو مات وكان حتى جاب مسدس من احد وضرب به واحد وقتله ما يؤخذ به يوم القيامة ما يسأل. لكن طب النبي محمد يقول مروا اولادكم بالصلاة للتدريب والتميز مروا اولادكم بالصلاة لسبع. ما هو مكلف. واضربوهم على ضرب تخفيف. ما هو ضرب الف مثل علق عصاك حيث يراها ولدك. ما هو اذى وازعاج. لا. ما هو اجل. اذا - [00:02:21](#)

سن التكليف بقى نخطط شاربه او طلع كذا او طلع كذا او طلع كذا وبان نبالغ قصة مكلف مثل اكبر واحد. وعليه الكاملة ليش ربنا ما كلفه وهو صغير لانه ما ما بلغ حد التمييز الكامل ما بلغ سن التكليف يعني لا يكلف الله نفساً - [00:02:45](#)

الا وسعها. لا يكلف الله نفساً الا ما اتاها - [00:03:05](#)